

في إحدى الشقق المطلة على النيل فهل بعد رحيله عنا - بعد عمر طويل - سيتم تحويل شقته إلى متحف أم أننا سنجد أنه من المستحيل تحويل شقة في عمارة إلى مثل هذا المتحف " ومثل الفنان الكبير محمد عبد الوهاب هناك فنانون آخرون في الموسيقى والغناء والرسم والأدب يستحقون منا التكريم .. ولقد قلت ومازلت أقول أننا في حاجة إلى بيت لتكريم الفن والأدب .. بيت نخصص كل حجرة من حجراته لسيرة وتكريات بطل من أبطالنا في مختلف الفروع .. بيت نقرا فيه تاريخنا الفني بأبطاله وعظمائه ونجومه وعماقته .

ونحن في حاجة إلى من يصمم لنا هذا البيت ويقيمه .. ويستطيع وزير الثقافة أن يشترط على مشتري فيلا أم كلثوم أن يكون جزءا من تكاليف المشروع مساهمته في إقامة هذا البيت : بيت الفن المصري .. تختار الدولة قطعة أرض من أراضيها ، ويقوم مشتري فيلا أم كلثوم بتكاليف التصميم والبناء . □ □ أليس هذا أقرب إلى الواقع وبدلا من أن نكتفى بالبكاء على اطلال أرتضى الورثة الأصليون بيعها ؟!

صلاح منتصر

مجرد رأي

فيللا أم كلثوم

هل نكون عاطفيين ونتشجع أمام جدران فيلا أم كلثوم ونستصرخ الأحجار الباقية أن تبقى علامة للذكرى ، أم ننظر إلى الموضوع بعقلانية أكثر . ووعى أكبر . وواقعية موجودة ؟

ورثة أم كلثوم هان عليهم أن يبيعوا الفيلا التي اقامت فيها سيدة الغناء وردت بين غرفها أحلى وأجمل الانعام .. هان على الورثة أن يبيعوا الذكرى الجميلة وبعد أن اخلوا الحجرات العديدة من كل أثر بقي من رائحتها فانهم قدموا الحوائط والجدران والأبواب لمعول المشتري الجديد كي يهدمها ويقيم مكانها مشروعاً جديداً : ناطحة سحاب ..

والسؤال اليوم : هل بعد أن تمت إجراءات البيع وقبض الورثة الثمن وحصل المستثمر على تصريح سابق بالهدم - هل بعد كل هذا نوقف عملية الهدم حرصاً على اطلال الذكريات . أم نبحث عن حل جديد يحقق الهدفين . الذكرى ، والمشروع الجديد ؟ ان الفنان الكبير محمد عبد الوهاب اطل الله عمره - يسكن